

فتاوى الألباني {2721} ما رأيكم في قول الشافعية, إنَّ الأحوط لمن صلى الجمعة أن يصلي الظهر؟

محمد ناصر الدين الألباني

قول الشافعية ان من صلى الجمعة فالاحوط عليه ان يصلي الظهر اه ما وجه استدلالهم بذلك؟ وهل لهم دليل على ذلك هذه المسألة من اراء علماء الشافعية التي لا دليل عليها في الكتاب والسنة - [00:00:00](#)

وانما هم ذهبوا اذا القول بصلاة الظهر بعد الجمعة احتياطاً زعموا وذلك لان لهم شروطاً ذكروها في صحة صلاة الجمعة ولما كانوا يرون ان مثل هذه الشروط ليس من الممكن - [00:00:26](#)

ان يتمكن ليس من الممكن ان يعرف تحققها ولذلك فهم يذهبون الى ان يأمر المصلين للجمعة ان يعيدوها ظهراً فهذا رأي والرأي اذا لم يقيم عليه دليل ملزم من الكتاب والسنة - [00:00:57](#)

وهو لا يجوز ان يصبح شريعة مستمرة فكيف وهذا الرأي يخالف شينين اثنين الشيء الاول انما هو قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة بיום الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واذروا البيع - [00:01:27](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وافهموا من فضل الله فقله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض نص صريح على انه اذا انتهت فريضة الجمعة - [00:01:55](#)

ولا يجب على المصلين شيء من العبادات. ولذلك قال فانتشروا في الارض بفضل الله هذا الشيء الاول والشيء الاخر وهو يأتي من التأمل ايه مصل من هؤلاء الذين يرون هذا الرأي - [00:02:20](#)

حينما يقوم ويتوجه الى القبلة وينوي صلاة الجمعة اما ان يكون بنيته جازماً بصحة صلاته او شاكاً فيها فضلاً عما اذا كان جازماً ببطئانها ففي الحالة الاولى فقط تكون صلاته صحيحة اي - [00:02:56](#)

اذا نوى والنية في القلب كما تعلمون ان شاء الله ان يصلي صلاة الجمعة جازماً بصحة هذه الصلاة ثم اتى بها كما امر الله عز وجل فصلاته صحيحة ولكنه على العكس من ذلك - [00:03:25](#)

اذا كان حينما نوى صلاة الجمعة شاكاً في صحتها فضلاً عما اذا كان جازماً ببطئانها فهذه الصلاة في هذه الحالة الاولى والاخرى فكونوا صلاة باطلة لان اي مصل يدخل في صلاة ما شاكاً في صحتها - [00:03:47](#)

فصلاته باطلة باتفاق العلماء ولذلك يقال لهؤلاء الشافعية ان كنتم حينما تحرمون بالصلاة تقولون الله اكبر جازبين بصحة الصلاة فلا وجه لاعادتها ظهراً وان كنتم شاكين في صحتها فلا وجه لصلاتها جمعة بل عليكم ان تصلوها ظهراً - [00:04:11](#)

فكيف ما مالوا وكيفما ذهبوا اعمالهم هذا مخالف للشرع وقد عرفتم الاية الكريمة فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض واتعبوا من فضل الله وقد اشترت انفا الى السبب الذي يحملهم - [00:04:40](#)

على اعادة الصلاة ظهراً انما هي بعض الراء التي لم يقيم عليها دليل شرعي تفضل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:05:00](#)